

قرى الضيف

وقوله .

(لقد فكرت في أمري طويلا ... فما أدري أبخل أم أجود) .

(أخاف البخل من غيري ومني ... وأعلم أنه عار عتيد) .

(ويعجبني السخاء وأشتهيه ... وذاك لأنه خلق حميد) .

(فأخشى الفقر إن طاوعت جودي ... وعدم المال في الدنيا شديد) .

(فأفضل ما أرى خلق وسيط ... لذات يدي ينقص أو يزيد) - من الوافر - .

وقوله وهو منقول من كلام بعض السلف .

(غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فأصبح غالي) .

(إن أبده يفصح وإن لم أبده ... يقتل فقيح وجهه من صاحب) - من الكامل - .

وقوله لأبي الفضل البلغمي وقد عرض عليه الشراب .

(لو كنت واجد عقل أشتريه إذا ... جالست من زينة الدنيا محياه) .

(لكنت أطلبه جهدي وأجمعه ... إلى الذي هو عندي حين ألقاه) .

(فكيف أشرب شيئا لا يفارقني ... حتى أفارق عقلي حين أسقاه) - من البسيط - .

وكتب إلى صديق له في آخر يوم من شعبان .

(فديتك هذا اليوم يوم وراءه ... ثلاثون يوما للذاذة تفتك) .

(فإن شئت فاحضرنا وإن شئت فادعنا ... إليك فما للهو في اليوم مترك) .

(وفي الغد إن لم تدفع الشك مجزع ... ومبكي فدعنا اليوم نبكي ونضحك) - من الطويل - .

وله في وصف رامسية آذريون ناوله إياها عبد الحميد الحاكم وأمره بأن يصفها .

فقال .

(أعطاني الحاكم من كفه ... رامسية تخبر عن طرفه) .

(من نور آذريون تزجى بأن ... جاءت بما حازته من عرفه)